



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



قسم: العلوم الاجتماعية

كلية: العلوم الاجتماعية والإنسانية

تخصص: علم الاجتماع الاتصال

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع الاتصال.

دور وسائل التواصل الاجتماعي في تجديد الوعي بقضايا المجتمع

–القضية الفلسطينية نموذجاً–

إشراف الأستاذة:

–د. لبيهي خديجة

إعداد الطلبة:

–بوصبيح إبراهيم روان

– بن علي دلال

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة	المؤسسة
بوترعة بلال	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
لبيهي خديجة	أستاذ محاضر – أ	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
عريق لطيفة	أستاذة التعليم العالي	مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

السنة الجامعية: 2023 / 2024م



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



قسم: العلوم الاجتماعية

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص: علم الاجتماع الاتصال

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع الاتصال.

دور وسائل التواصل الاجتماعي في تجديد الوعي بقضايا المجتمع

– القضية الفلسطينية نموذجاً –

إشراف الأستاذة:

– د. لبيهي خديجة

إعداد الطلبة:

– بوصبيح إبراهيم روان

– بن علي دلال

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة	المؤسسة
بوترعة بلال	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي –
لبيهي خديجة	أستاذ محاضر – أ –	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي –
عريق لطيفة	أستاذة التعليم العالي	مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي –

السنة الجامعية: 2023 / 2024م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الى من علمني النجاح

والصبر في مواجهة الصعاب

ولا زلت ارتوي من حنانه... أبي

وإلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها

من علمتني وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه

وعندما تكسوني الهموم أصبحته في بحر حنائها ليخفف

من آلامي... أمي

وإلى إخوتي وأسرتي جميعا

اقول لهم: أنتم وهبتموني الحياة

والأمل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة

وإلى كل من علمني حرفا أصبح سنا

بريقه يضيء الطريق امامي....

شكر وتقدير

قال ﷺ: «من لا يشكر الله لا يفرقه الله»

أشكر الله العلي القدير أولا وأخيرا الذي أنعم علينا بنعمة العقل والدين، القائل في محكم التنزيل:

﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ يُوسِفُ:

واثني ثناء حسن على أولئك المخلصين الذين لم يخلوا في مساعدتنا في مجال البحث العلمي وتقدير واعترافا

مني بالجميل أخص بالذكر الأستاذة والدكتورة الفاضلة: "ليبي خديجة" صاحبة الفضل بعد الله عز وجل في

توجيهينا ومساعدتنا في تجميع المادة البحثية، والذي رعت موضوعنا منذ أن كان فكرة إلى ما أصبح عليها

الآن، فجزاها الله كل خير

واخير أتقدم بجزير الشكر إلى كل من مدوا لنا يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة على أكمل وجه.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة والموسومة بـ: " دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحديد الوعي بقضايا المجتمع " القضية الفلسطينية نموذجاً". وقد وقع الاختيار على تطبيق الانستغرام كوسيلة أساسية وانطلقت من التساؤل الرئيسي التالي:

وهدفنا الدراسة الى:

- التعرف على كيفية مساهمة انستغرام في الشعور بالانتماء بالقومية العربية.
- كشف الدور الذي يلعبه الانستغرام في تعزيز الجانب القيمي.
- التعرف على كيف يساهم الانستغرام في التضامن والدفاع عن القضية الفلسطينية. ولتحقيق تلك الاهداف طرحت الدراسة الفرضيات الجزئية التالية:
- يساهم الانستغرام في الشعور بالانتماء بالقومية العربية
- يساهم الانستغرام في تعزيز الجانب القيمي
- يساهم الانستغرام في التضامن والدفاع عن القضية الفلسطينية.

واعتمدنا الدراسة على المنهج الوصفي مستخدمة أداة تحليل المحتوى للصفحات الرسمية للجزيرة، والجزيرة فلسطين في تطبيق الانستغرام، كما تم الاستعانة بأداة المقابلة كأداة مكمل.

وتوصلنا الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار الوعي وتجديده بالقضية الفلسطينية عبر صفحات من تطبيق الانستغرام.
- 2- وفرت وسائل التواصل الاجتماعي الانستغرام مجالاً رحباً من كافة المستخدمين لممارسة حرية التعبير والرأي في كافة قضايا المجتمع خاصة القضية الفلسطينية، بعيداً عن احتكار المعلومات.
- 3- تبين من خلال الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة الانستغرام من أفضل وأسرع الوسائل للحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي ، الوعي الاجتماعي.

Study summary :

This study titled "The Role of Social Media Platforms, specifically instagram, in Raising Social Awareness about Community Issues – The Palestinian Cause as a Case Study" is to investigate how Instagram contributes to fostering a sense of belonging to Arab nationalism, values, solidarity, and advocacy for the Palestinian cause. To illustrate this contribution, various study variables and theoretical approaches from previous studies that focused on both Instagram social media and social awareness were examined. This study utilized a descriptive methodology using content analysis tool on official English-language Instagram pages. The study focused on Al Jazeera and Al Jazeera Palestine Instagram applications, utilizing the interview tool. The study concluded the following results:

1– Social media platforms, particularly Instagram, enable the spread and renewal of awareness about the Palestinian cause through Instagram pages.

2– Social media platforms like Instagram provided a wide space for all users to exercise freedom of expression and opinion on various social issues, especially the Palestinian cause, away from monopolizing information.

3– The study revealed that Instagram social media channels are the most effective and rapid means to obtain information and news related to the Palestinian cause.

فهرس المحتويات

I	الإهداء
II	شكر وتقدير
III	ملخص الدراسة
V	فهرس المحتويات
VII	فهرس الجداول
VIII	فهرس الأشكال
IX	فهرس الملاحق
أ	مقدمة

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

6	تمهيد
8	المبحث الأول: الأدبيات النظرية
8	المطلب الأول: مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي
8	المطلب الثاني: تعريف الأنستغرام
9	المطلب الثالث: مفهوم تحديد الوعي
9	أولاً: مفهوم الوعي
9	ثانياً: مفهوم تحديد الوعي
10	ثالثاً: الوعي الاجتماعي
10	المبحث الثاني: العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي وتحديد الوعي
10	المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية
10	المطلب الأول: الدراسات السابقة
10	أولاً: عرض الدراسات السابقة
14	المطلب الثاني: المقاربة النظرية للدراسة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

	تمهيد: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة
22	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
22	المطلب الأول: الطريقة
26	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

26	المطلب الأول: عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها
33	المطلب الرابع: المناقشة
36	خلاصة الفصل:
38	الخاتمة
40	قائمة المصادر والمراجع
42	الملاحق

فهرس الجداول

- الجدول رقم (01): يمثل منشورات الأنستغرام المتعلقة بالشعور بالانتماء بالقومية العربية 26
- الجدول رقم (02): يمثل منشورات الأنستغرام المتعلقة بتعزيز الجانب القيمي 29
- الجدول رقم (03): يوضح نسبة المنشورات في تطبيق الإنستغرام المتعلقة بالتضامن والدفاع عن القضية. 31

فهرس الأشكال

- الشكل رقم (01): نسبة الشعور بالانتماء بالقومية العربية..... 27
- الشكل رقم (02): نسبة تعزيز الجنب القيمي..... 30
- الشكل رقم (03): نسبة التضامن والدفاع عن القضية..... 31

فهرس الملاحق

الملحق رقم (01): دليل المقابلة 43

الملحق رقم (02): نماذج لمنشورات من موقع الانستغرام..... 44

مقدمة

1-توطئة

شهد العالم تطورات تكنولوجية حديثة في منتصف عقد التسعينيات من القرن الماضي والتطور المتسارع لوسائل الإعلام والاتصال الذي أدى إلى إحداث نقلة نوعية وثورة رقمية هائلة في عالم الاتصالات، ومن أبرز المظاهر التكنولوجية شبكة الأنترنت التي انتشرت في كافة أرجاء العالم، حيث انتقلت فيها أدوات الاتصال وتطبيقاتها إلى يد الجمهور.

ولعل من أبرزها مواقع التواصل الاجتماعي التي من خلالها ينشئ المستخدم حساب يمكنه من التواصل عبر شبكة الأنترنت مع غيره من الأشخاص إلكترونياً وتتميز وسائل التواصل الاجتماعي بخصائص تؤهلها لكي تصبح جزءاً أساسياً في حياتنا الاجتماعية حيث فرضت نفسها في شتى المجالات منها السياسية والاقتصادية والثقافية وخاصة الاجتماعية.

ونظراً لتلك العلاقة الوطيدة بين وسائل التواصل والمجتمع كان لها دور في إحداث الوعي الاجتماعي، و الوعي بالمشكلات المختلفة التي تواجهها المجتمعات والتجمعات بصفة يومية، أي مشاركة الوعي المشترك في مجتمع، الذي حدث بفضل تطور التكنولوجيا ووسائل الإعلام والاتصال، في المجتمعات لدى قطاع كبير من الأفراد من جهة، والمجتمعات من جهة ثانية سواء أكانت الرسالة سلبية أم إيجابية إما أن يساهم في تعزيز وترسيخ القيم والعادات السليمة وإما أن يكون معول هدم لها اتجاه القضية الفلسطينية وإيصالها عن طريق مختلف العمليات الاتصالية التي يتبادلها إلكترونياً التي مست جميع شرائح المجتمع المختلفة وأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي دوراً رئيسياً في بناء الوعي، وصارت ركناً أساسياً للتواصل اليومي واستقبال المعلومات بالنسبة لكثير من الأشخاص في العالم، ومن أشهر هذه الوسائل نجد تطبيق الأنستغرام الذي أتاح مساحة كبيرة لتعبير عن الرأي وأكتسب العديد من الشعبية وازداد عدد مشتركيه، كما تطرح حقائق ووقائع وقضايا تهم أفراد المجتمع ككل، وتعالج العديد من المشكلات أو القضايا الاجتماعية المسكوت عنها التي يعيشها ويعاني منها الأفراد داخل المجتمع، والدور الذي يلعبه تطبيق الأنستغرام من هذا المنطلق أردنا ان نعالج موضوع دور وسائل التواصل الاجتماعي في تجديد الوعي بالقضايا المجتمعية الفلسطينية نموذجاً.

2-الإشكالية

تمحورت الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي:

هل تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في تجديد الوعي بالقضية الفلسطينية؟

. **التساؤل الفرعي الأول:** هل يساهم الأنستغرام في شعور بالانتماء بالقومية العربية؟

. **التساؤل الفرعي الثاني:** هل يساهم الأنستغرام في تعزيز الجانب القيمي؟

. التساؤل الفرعي الثالث: هل يساهم الأنستغرام في التضامن والدفاع عن القضية الفلسطينية؟

3-الفرضيات:

وإجابة على التساؤل الرئيسي الأنف تم طرح الفرضية العامة التالية:

تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في تجديد الوعي بالقضية الفلسطينية.

وتندرج تحتها الفرضيات الجزئية الآتية:

-الفرضيات الجزئية:

وتنقسم الفرضيات الجزئية كالتالي:

- يساهم الأنستغرام في الشعور بالانتماء بالقومية العربية
- يساهم الأنستغرام في تعزيز الجانب القيمي
- يساهم الأنستغرام في التضامن والدفاع عن القضية الفلسطينية.

4-أسباباختيار الموضوع:

- يرجع اختيارنا لهذا الموضوع للأسباب التالية:
- طوفان الأقصى في غزة منذ أكتوبر 2023.
- تفاعل الوسائط الرقمية مع أحداث غزة.
- القضية الفلسطينية من القضايا الحية في وجدان وضمير كل عربي مسلم حر.

5-أهداف البحث وأهميته

أ-أهداف الدراسة:

- التعرف على كيفية مساهمة الأنستغرام في الشعور بالانتماء بالقومية العربية.
- الكشف على مساهمة الأنستغرام في تعزيز الجانب القيمي.
- توضيح كيفية مساهمة الأنستغرام في التضامن والدفاع عن القضايا العادلة في العالم.

ب-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع الذي يبحث في دور وسائل التواصل الاجتماعي الأنستغرام في تحديد الوعي بقضايا المجتمع كالقضية الفلسطينية التي تعتبر من أهم القضايا التي شغلت العالم، والتي لا بد من الإلمام بها والتعرف على أهم أحداثها ووقائعها، باعتبارها قضية عربية تمس الأمة الإسلامية، وللموضوع أهميته العلمية فقد شكل اهتمام الكثير من الباحثين بمواقع التواصل الاجتماعي وذلك من خلال الإشكالات التي يطرحها حول ماهيته وتطبيقاته المتنوعة وعلاقتها بالمجتمع.

6- حدود الدراسة:

تم التطرق في هذه الدراسة التي هي بعنوان "دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحديد الوعي بقضايا المجتمع" إلى مجال زمني.

أ- المجال الزمني:

- **المرحلة الأولى:** الدراسة الاستطلاعية وهي المرحلة تم فيها ضبط الموضوع بصفة نهائية وتم فيها الاطلاع على المنشورات التي تخص الموضوع تمهيدا لاختيار المنشورات المناسبة وتم أيضا الاطلاع على التراث النظري وجمع المعلومات النظرية والإحاطة بالموضوع حيث امتدت من بداية أكتوبر إلى ديسمبر.

- **المرحلة الثانية:** وفي هذه المرحلة تم الانطلاق بدراسة النظرية والميدانية والتطبيقية حيث تم ضبط بصورته النهائية بعد عرضه على التحكيم وتم توزيعه على عينة البحث وكانت الفترة من ديسمبر إلى أبريل.

7- منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي باستخدام أداة تحليل المحتوى، حيث يعرف المنهج الوصفي على أنه " محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر المشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى فهم أفضل وأدق ووضع السياسات والإجراءات المستقبلية بها"¹.

ويعرف تحليل المحتوى على أنه "أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال"²، وذلك من أجل تفسير ومعرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحديد الوعي الاجتماعي بقضايا المجتمع.

¹ حوراء صالحون مجبل عزيز، المنهج الوصفي كجزء من متطلبات مادة المناهج البحث العلمي، جامعة الكوفة، كلية التربية، قسم التربية الفنية، الدراسات العليا، الماجستير، 2018 م، 1440 هـ.

² رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، شارع عباس العقاد، مدينة النصر القاهرة، 2004 هـ/1425 م، صفحة 71.

8- صعوبات الدراسة:

تمثلت الصعوبات التي واجهت الدراسة الحالية في الآتي:

- صعوبة في تحديد عينة الدراسة وصعوبة الوصول لمجتمع الدراسة ومنهج المناسب للدراسة.
- عدم توفر دراسات سابقة لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة.
- صعوبة ضبط مفهوم الوعي، لأنه من المفاهيم المفتوحة على العديد من التأويلات.

6- هيكل البحث:

بغية الإجابة عن الإشكالية المطروحة والفرضيات الموضوعة من خلالها وتحقيق أهداف الدراسة، تم تقسيم الموضوع إلى فصلين تتصدرهم مقدمة كما يلي:

الفصل الأول الإطار النظري والأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة، وفيها تم التعريف بالمفاهيم الأساسية للبحث وصياغة التعريفات الإجرائية لها، ويتناول كذلك العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي وتحديد الوعي الاجتماعي، ويتضمن كذلك الدراسات السابقة لهذا البحث.

أما الفصل الثاني فخصص لدراسة الميدانية، حيث تطرقنا في المبحث الأول لطريقة والأدوات الخاصة بدراسة أما في المبحث الثاني النتائج والمناقشة. وفي الأخير خاتمة.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد:

تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورًا حيويًا في تحسين وتعزيز الوعي الاجتماعي بمختلف القضايا والمواضيع، فهي تسمح للأفراد بمشاركة الأفكار والآراء والمعلومات بسهولة، كما تمكّنهم من التفاعل مع الآخرين وتبادل الخبرات والمعرفة. بالإضافة إلى ذلك، تُعتبر وسائل التواصل الاجتماعي منصة مهمة للتوعية والتثقيف حول قضايا مجتمعية مهمة مثل حقوق الإنسان، التنمية المستدامة، الصحة العامة، البيئة، والعديد من القضايا الأخرى. بالاعتماد على محتوى المشاركات وحملات التوعية التي يتم نشرها على وسائل التواصل الاجتماعي، يمكن أن تلعب هذه الوسائل دورًا فعالًا في توجيه الانتباه إلى قضايا الاجتماعية الملحة وتعزيز الوعي بها لدى الجمهور الواسع .

ولذلك سنتطرق في هذا الفصل إلى وسائل التواصل الاجتماعي وتحديد الوعي بقضايا المجتمع وذلك من خلال:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية.

المبحث الثاني: العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي وتجديد الوعي.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

المطلب الأول: مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي

وردت عدة تعريفات تتناول وسائل التواصل الاجتماعي، وفيما يلي يتم الإشارة إلى مجموعة من التعريفات.

التعريف الأول: هي مواقع على الأنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات، والصور، وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات، وإرسال الرسائل، وإجراء المحادثات الفورية، وسبب وصف هذه الشبكات بالاجتماعية؛ أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الأنترنت.¹

التعريف الثاني: مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت ظهرت مع جيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2.0 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (البلد، الجامعة، المدرسة...) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.²

التعريف الثالث: هي مجموعة من المواقع على الأنترنت تقدم لمستخدميها العديد من التطبيقات التي تتيح لهم المشاركة والتفاعل في إطار الواقع الافتراضي مما يمكنهم من تكوين مجتمع تفاعلي.³

إجرائي: مجموعة من المواقع المشتركة عالمياً تعمل وفق شبكة الأنترنت يلتقي عبرها أشخاص أو جماعات أو منظمات وتتيح لمستخدميها التفاعل الافتراضي ونقل الأفكار والآراء والثقافات والواقع الاجتماعي خاصتنا القضايا الاجتماعية التي تساهم التواصل الاجتماعي في نشر وإدراك بتلك القضايا والشعور بها من خلال مجموعة من التطبيقات

المطلب الثاني: تعريف الأنستغرام

هو تطبيق مجاني لتبادل الصور، وشبكة اجتماعية مستحوذة من الفيس بوك، يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليق عليها أو تسجيل الإعجاب، وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي والمؤسسي، والأنستغرام

¹ حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 84.

² ماهر عودة الشمايلة وآخرون، الإعلام الجديد والرقمي، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 200.

³ سعود بن سهل القوس، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الاجتماعي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية العدد العاشر،

2018، بنادق، جامعة الشقراء، ص 6.

تطبيقاً إضافة إلى أنه شبكة اجتماعية، وهو أحد أهم وسائط التواصل التي ظهرت حديثاً ولكنه استحوذ على اهتمام كبير من طرف المستخدمين خلال مدة قصيرة كانت بدايته سنة 2010.¹

إجرائي: هو تطبيق من تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي، يسمح بنشر وتبادل المعلومات والتقاط الصور وتحريرها ومشاركتها مع الآخرين

المطلب الثالث: مفهوم تجديد الوعي

أولاً: مفهوم الوعي

1- **الوعي لغة:** من وعي الشيء أي حفظه وفهمه وقبله بمعنى استوعبهم جميع جوانبه لفظاً وقصداً وغاية، والوعي الحفظ والتقدير والفهم وسلامة الإدراك، فهو إدراك كل ذلك، وما يترتب من علاقات.²

2- **الوعي اصطلاحاً:** يعرف يعقوب الشراح الوعي بأنه "حالة عقلية تمثل الإدراك والقدرة على التواصل مع البيئة الخارجية عن طريق الحواس في إنسان".³

التعريف الإجرائي: الإحساس والدراية بالوجود الداخلي والخارجي، وهو الحالة العقلية التي يكون فيها عقل الإنسان مدرك.

ثانياً: مفهوم تجديد الوعي

يعني محاولة فهم الظروف الجديدة التي أوجدها التقدم العلمي والتقني، وفهم التحديات الجديدة الناشئة.⁴

الجديدة الناشئة عنه، والاستجابة الراشدة إليها.⁵

إجرائي: هو الفهم والإدراك المستمر الذي يشمل إدراك الفرد وتصوره من القضايا الاجتماعية والشعور بالانتماء اتجاه هذه القضايا وإحساس والدراية بتضامن والدفاع عن قضايا المجتمع.

¹ هالة ياحي، خالد بوشارب بولوداني، استخدام وسائط التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز القيم الاجتماعية الانستغرام، في مجلة السراج في التربية

1 وقضايا المجتمع، 02، طارف 23-04-2022، ص 93

2 - شربال مصطفى، الوعي الاجتماعي: المفاهيم والاختلاف بين علم النفس وعلم الاجتماع، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، العدد 3، جوان 2018، ص 96.

³ - سالم، إنعكاسات تزييف الوعي الديسني على الواقع الاجتماعي للشباب - دراسة سوسيولوجية للعينة من الشباب الجامعي - مجلة العلوم الإنسانية أم البواقي، 01-09-2018 ص 270.

⁴ - عبد الكريم بكار، تجديد الوعي، في مجلة الابتسامة، دار القلم دمشق 1421هـ-2000م، ص 5

⁵ نفس المرجع السابق

ثالثاً: الوعي الاجتماعي

يشير الوعي الاجتماعي الى كل ما يمتلكه الفرد من أفكار ووجهات نظر وتصورات تتعلق بالواقع الاجتماعي وما يحيط به من بيئة¹.

1- يعرف الوعي الاجتماعي في دائرة المعارف البريطانية بأنه: هو الفهم وسلامة الإدراك ويقصد بالإدراك هنا معرفة الإنسان بنفسه، والمجتمع الذي يعيش فيه.²

التعريف الإجرائي: هو مجموعة المدركات والحقائق والمعارف والتصورات بالقضايا الاجتماعية المنتشر في مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعبر عن آراءهم وتضامنهم تجاه هذه القضايا والشعور بها.

المبحث الثاني: العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي وتجديد الوعي

تكمن العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي وتجديد الوعي، في القدرة على نقل المعلومات والمعرفة بشكل سريع وفعال للجمهور الواسع. من خلال مشاركة الأخبار والقصص والحقائق والمعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية، يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي توجيه الانتباه إلى هذه القضايا وزيادة الوعي حولها.

علاوة على ذلك، تمكن وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمين من التفاعل المباشر مع هذه المعلومات من خلال التعليقات والمشاركات والإجابات، مما يساهم في بناء حوارات مفيدة وتبادل وجهات النظر المختلفة بشأن القضايا الاجتماعية.

بذلك، يمكن أن تكون وسائل التواصل أداة قوية لتعزيز الوعي الاجتماعي وزيادة فهم الناس للقضايا المختلفة التي تؤثر في المجتمع. ومن خلال النقاش والتواصل الفعال على هذه الوسائل، يمكن تعزيز الروح المجتمعية والتضامن والتعاطف مع الآخرين.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

المطلب الأول: الدراسات السابقة

أولاً: عرض الدراسات السابقة

لقد تم الاستطلاع على العديد من الدراسات فيما يخص موضوع بحثنا وسنعرض أهم وأحدث ما تم الحصول عليه.

¹ سالم، إنعكاسات تزييف الوعي الديسينيس على الواقع الاجتماعي للشباب -دراسة سوسيولوجية للعينة من الشباب الجامعي -مجلة العلوم الإنسانية أم البواقي، 01-09-2018، ص 273.

² -علي خليل شقراء، الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، ص 18.

الدراسة الأولى: شعدان يعقوب خليل أبو يعقوب، تحت عنوان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في نابلس، رسالة الماجستير 2015، تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على الأثر الذي تتركه مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى شريحة طلبة جامعة النجاح الوطنية، وتتمحور الإشكالية حول: ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي.

بالقضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة جامعة النجاح الوطنية؟ استعانة الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي، واعتمد الباحث على الاستبانة، كما اعتمد على عينة دراسة تتمثل في 285 طالبا وطالبة بنسبة 1.5% من مجتمع طلبة جامعة النجاح الوطنية وتم اختيارها بطريقة عشوائية. ومن أهم النتائج التي توصل إليها:

- أن مواقع التواصل الاجتماعي أفضل وأسرع الأليات للحصول على المعلومات.
- ووفرت مواقع التواصل الاجتماعي مجالا رحبا لكافة المستخدمين لممارسة حرية التعبير والرأي في كافة القضايا المجتمعية، بعيدا عن احتكار المعلومات.
- أثبتت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر مصدرا أوليا بالنسبة لطلبة جامعة النجاح الوطنية لحصول على معلومات.
- لوحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الإناث في الدرجة الكلية للوعي السياسي.
- الفروق كانت لصالح الذكور وهذا يدل على أن الذكور لديهم مستوى وعي سياسي أكثر من إناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الإناث في مستوى المعرفة السياسية، أي أن الذكور والإناث لديهم نفس المستوى من المعرفة السياسية¹.

الدراسة الثانية: دراسة عتيقة بوزيدي، هدى بن يدير، 2022 بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى طلبة جامعة قاصدي ورقلة (الفييس بوك نموذجاً)، دراسة ميدانية لعينة من طلبة سنة ثانية ماستر اتصال جماهيري ووسائل جديدة.²

¹ شدان يعقوب أبو يعقوب، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، بكلية الدراسات العليا في نابلس، فلسطين، رسالة ماجستير 2015.

² عتيقة بوزيدي هدى بن يدير: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى طلبة جامعة قاصدي ورقلة (الفييس بوك نموذجاً) ، دراسة ميدانية لعينة من طلبة سنة ثانية ماستر اتصال جماهيري ووسائل متعددة، رسالة ماستر 2022.

انطلقوا من تساؤل الرئيس مفاده ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في نشر الوعي السياسي لدى طلبة ثانية ماستر اتصال جماهيري ووسائل جديدة؟ هذه الدراسة على المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة 33 مفردة والتي اختيرت بطريقة قصدية.

وتم اعتماد الباحثان على أداة الاستبيان لجمع البيانات، كما استخدموا في هذه الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وحيث توصلوا إلى نتائج عديدة أهمها:

- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يزيد من الثقافة السياسية للطلبة ثانية ماستر اتصال جماهيري وتلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في توجيه السلوك السياسي لدى الطلبة من خلال التسهيل بالتعريف بالحملات السياسية.

- أظهرت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تنمية الثقافة السياسية لدى أفراد العينة.
- أضحت نتائج الدراسة اهتمامات أفراد العينة بالمواضيع السياسية الوطنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- بينت نتائج الدراسة أن ليس كل ما ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك يعتبر صحيح.
- أظهرت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة.
- وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فئة قليلة من أفراد العينة تهتم بالنشاط السياسي وتشارك فيه.¹

الدراسة الثالثة:

دراسة هند محمد علي الشهري 2019 بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها بالدرجة الماجستير في التربية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها، وتتمحور الإشكالية حول: ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها؟، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات من أفراد العينة وكان إجمالي عدد أفراد العينة 1028 بواقع (797) من الإناث و(231) من الذكور وقد توصلت دراستها لعدة نتائج أهمها:²

¹ المرجع السابق.

² هند محمد علي الشهري، مجلة البحث العلمي في التربية دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية وبمدينة أبها، تخصص أصول التربية الإسلامية والعامة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، درجة الماجستير في التربية 2019.

- وجود اختلافات دالة الإحصائية بين الطلاب والطالبات في آراءهم المتعلقة بدرجة استخدام التواصل الاجتماعي وأسباب ذلك تتمثل في: تقدم لمواقع التواصل الاجتماعي كل ما أحاطه في كافة المجالات (لصالح الإناث) وتفسر هذه النتيجة بأن مواقع التواصل تتيح للإنثا الاعتماد على ذاتهن في التعرف على احتياجاتهن والسعي لاختيارها وشراءها.

- توفر لي مواقع التواصل الاجتماعي الكثير من الجهد والوقت (لصالح الذكور) وتفسر هذه النتيجة بأن مواقع التواصل تتيح للذكور أتاح وقت أقل في التواصل مع مجتمعهم والتركيز على أعمالهم.

- أشعر بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حق من حقوق كافة أفراد المجتمع (لصالح الذكور) وتفسر هذه النتيجة بأن مواقع التواصل أتاح للذكور حرية أكبر في تبادل المعرفة والآراء ولذلك ذات موافقتهم على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حق من حقوق كافة أفراد المجتمع¹.

الدراسة الرابعة:

دراسة رجاء زهاني، 2023 بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الاجتماعي الديني والسياسي عند الشباب؟ وتهدف هذه الدراسة إلى الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي ممثلة في (الفيس بوك، اليوتيوب، الأنستغرام، تويتر، الواتس آب) في نشر الوعي الاجتماعي والديني والسياسي عند الشباب، واعتمدت في هذه الدراسة على المنهج المسح الميداني واستخدمت استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة على عينة بلغت (200) مفردة من طلبة الجامعات، حيث توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج تمثلت في:

- من خلال المناقشة تحليل النتائج لوحظ أن أحيانا ما يكون الأسرة دور في التنشئة السياسية للطفل ومناقشة الأمور السياسية مع أبائهم وذلك بنسبة 53.10% وينعكس ذلك على تشكيل موقفه وتكوين موقفه السياسي ما ينعكس إيجابا عن النظام السياسي².

- تدل نتائج الدراسة على اهتمام الشباب بالقضايا السياسية باعتباره عنصر فعال في المجتمع حيث سجلنا نسبة 49.20% حول الإلمام بشأن السياسي الخارجي، تاليها نسبة 27.50% حول الانتماء الحزبي سياسي أو منظمة أو تجمع، ثم نسبة 20.60% وهذا يدل على أن الشباب كعنصر حيوي ونشط له دور كبير في احياء العديد من القيم الديمقراطية، ما يعكس واقع الشباب الجزائري الذي يشكل محورا مهما لغالبيتهم بالقضايا السياسية.

¹ المرجع السابق.

² رجاء زهاني، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الاجتماعي عند الشباب، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع والاتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة.

- لوحظ أن شباب الجامعي يهتم بشكل كبير بالقضايا السياسية المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث سجلنا نسبة 98.60% بالنسبة للقضايا السياسية المنشورة عبر شبكة الفاسبوك التي تعكس أن هذه الشبكة من بين أهم الشبكات المستخدمة من طرف الشباب الجامعي، تاليها نسبة 97.50% لشبكة اليوتيوب، وهذا يعكس أن شبكات التواصل الاجتماعي توفر للمستخدم متابعة الأخبار والوقائع حدثا بحدث بشكل آني وحصري¹.

ثانيا: أوجه التشابه بين الدراسات الحالية الدراسات السابقة

1-أوجه التشابه:

- تتفق الدراسة الحالية مع كل من: دراسة سعدان يعقوب خليل ابو يعقوب (2015) ودراسة عتيقة بوزيدي (2022)، دراسة هند مُجد علي الشهري (2019)، في تناولها للمتغير وسائل التواصل الاجتماعي.
- وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة السابقة لشعدان يعقوب خليل أبو يعقوب (2015) في تناوله لنفس المنهج وهو المنهج الوصفي التحليلي.
- كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من تناولها لمفهوم الوعي.
- كما تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة هند مُجد علي الشهري (2019) في الدراسة وهو الوعي الاجتماعي.

2-أوجهالاختلاف:

-اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أداة جمع البيانات وهي الاستبيان، واختلاف الدراسة الحالية عن دراسة سعدان يعقوب خليل ابو يعقوب (2015)، دراسة عتيقة بوزيدي (2022) في متغير الدراسة وهو الوعي السياسي، واختلافدراسةرجاء زهاني، 2023 بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في استخدام للمسح الميداني.

المطلب الثاني: المقاربة النظرية للدراسة

1-نظريةالاستخدامات والاشباكات.

- وقد اهتمت نظرية الاستخدامات والاشباكات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال عقد²

¹المرجع السابق.

²دهلاس جنيفر،نظرية الاستخداماتوالاشباكات، محاضرات في نظريات الإعلام والاتصال، تخصصاتصال، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، وهران 1أحمد بن بلة، 2020/2019، ص 3-4.

الأربعينيات من القرن العشرين، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام. كان ذلك تحول من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال، إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام ويشير "ويرنر" و"تانكرد" إلى أن البحث غفي أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام قد بدأ منذ وقت مبكر في الثلاثينات، حيث أجريت دراسات عديدة من هذا المنظور: على قراءة الكتب، مسلسلات الراديو، والصحف اليومية، والموسيقى الشعبية، وأفلام السينما وذلك للتعرف على أسباب استخدام الناس لوسائل الإعلام والنتائج التي تترتب على ذلك.

ويذهب "إدلستين وزملاءه" إلى أن تأسيس نموذج الاستخدامات والاشباع جاء كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية ويضيفي هذا النموذج صفة الإيجابية على جمهور وسائل الإعلام، فمن خلال منظور الاستخدامات لم تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري، وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يتعرضون لها ونوع المضمون الذي يلي حاجياتهم النفسية والاجتماعية، وقد أشارت هويت لوجود عوامل تدفق بالأفراد لاستخدام وسائل كما أن احتياجات الأفراد يمكن أن تشبع من التعرض لوسائل الاتصال ومن هنا انبثق مصطلح الاشباع¹.

-فرضيات النظرية:

-الجمهور بكافة أفرادهم يعتبر عنصرا فعالا ومشاركا في عملية الاتصال الجماهيري، يستخدم وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة.

- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور وفق عوامل الفروق الفردية
- أعضاء الجمهور هم الذين يختارون المضامين الإعلامية التي تشبع حاجاتهم، وان وسائل الاتصال تتنافس مع مصادر أخرى في تلبية هذه الحاجات.
- أفراد الجمهور لهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون لتلبيتها لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات².

¹ المرجع السابق.

² <https://elearning.univ-eloued.dz>، بتاريخ 23-04-2024، التوقيت 23:00.

– إسقاط نظرية الاستخدامات والشباعات على موضوع الدراسة:

تم توظيف نظرية الاستخدامات والشباعات في هذه الدراسة هي بعنوان " دور وسائل التواصل الاجتماعي الانستغرام في تجديد الوعي الاجتماعي بالقضايا المجتمعية " من أجل التعرف عن أهم الاستخدامات والشباعات المتعلقة بالقضايا المجتمعية من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأثار هذه الشباعات على تفكيرهم وسلوكياتهم وتصرفاتهم وخاصة التعرف على دوافع.

2- نظرية الحتمية القومية:

إنّ نظرية الحتمية القومية تختلف عن النظريات الغربية السابقة، خصوصاً نظرية مارشال ماك لوهان، على مستوى القيمة التي يعتبرها عبد الرحمن عزي نوعاً من التعبير عن الذات والتميّز الثقافي والحضاري، حيث يعتمد عبد الرحمن عزي على القيم لتحقيق التنوع الثقافي الإيجابي. وتأتي أهمية هذه النظرية "الحتمية القومية الإعلامية" بالنظر إلى جملة القضايا التي يعيشها العالم العربي والإسلامي في وقتنا الراهن، وفي مقدمتها الوضع الإعلامي والغزو الثقافي الذي اشتدت حدته مع رياح العولمة، وانعدام الفعالية الحضارية التي تميز معظم دول العالم الإسلامي في عصر التكنولوجيا الرقمية المتطورة ومقاييسها الأخلاقية والاجتماعية هو الذي يفسر عملية التغيير، في حين أنّ الحتمية القومية هي ربط بين الواقع وبين ما ينبغي أن يكون عليه، وبهذا الاعتبار فإنها تستمد أهميتها من كونها تضيف في الدراسات الإعلامية من جهة، ومن كونها إسهاماً في مواجهة التحديات الإعلامية القائمة من جهة أخرى. إنّ الفكرة الرئيسية للنظرية القومية في الإعلام هي أنّ الإعلام إنّما هو رسالة، وأنّ أهم ما يمكن أن تقاس به الرسالة هو القيم التي تمثلها تلك الرسالة، وأنّ القيم في أساسها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعتقدات. والقيمة هي إيمان (قناعة) الإنسان بأهداف مقدّسة (أو مشروعة)، نظرية "عبد الرحمن عزي" جاءت لتعيد للقيم دورها ليقوم بها الإنسان، فالرأسمال القيمي مرتبط بقيم المجتمع ومعانيه الثقافية التي تشكل هويته وانتماءه إلى بيئة حضارية ذات أبعاد إنسانية عالمية وينتمي الرأسمال القيمي إلى مجال التدافع الذي يضمن الحراك الاجتماعي التاريخي، في علاقته مع القيمة والتضاد بين الخير والشر، إذ على مستوى القول (الرمزي) أو الفعل (السلوك الفردي). (والاجتماعي) يكون الرأسمال القيمي المرجع في كل أداء من الرأسمال المادي والرأسمال الرمزي، فالترباط بين العناصر الثلاثة المكونة للرأسمال أساس البناء¹.

– افتراضات النظرية:

ويمكن تقسيم فرضيات نظرية الحتمية القومية إلى صنفين وهما:

¹ المرجع السابق.

1-فرضيات عادات الاتصال و"ثقافة التعامل" مع وسائل الإعلام، وتوفر هذه الفرضيات "الخلفية المعلوماتية" التي تحيط بالبحث وتقدم مؤشرات "دالة قيمياً" عن مدى ارتباط المبحوث بوسائل الإعلام. وقد أدخلنا عنصر "الشباب" في هذه الفرضيات على اعتبار أن "فئة الشباب" أكثر الفئات المستهدفة ويسمح موقعها الاجتماعي بالتأثير والتأثير في مجال نظام القيم السائدة والمرغوبة.

2-فرضيات الأثر السالب والموجب انطلاقاً من الافتراض الأساس للنظرية: كلما ارتبطت مضامين وسائل الإعلام بالقيمة كان أثرها موجباً، وكلما ابتعدت تلك المضامين عن القيمة كان أثرها سالباً فوسائل الإعلام سلاح ذو حدين.¹

-مفاهيم نظرية الحتمية القومية:

1-الثقافة:تمثل الثقافة بالنسبة لتايلور ذلك الكل المعقد الذي يتضمن المعارف والمعتقدات والفن والقانون والأخلاق والعادات وأي قدرات أخرى وعادات أكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع.

2-العولمة: ماتم رصده من "سيادة" البضائع الثقافية المستوردة من الغرب والتي تحمل قيما دخيلة.

3-المخيال الإعلامي:

والمخيال هو خزان رمزي واسع كثيف يخزن صورا ورموزا وحكايات وأساطير وقصص، ويصعب ضبطه عقلا. يشكل مفهوم المخيال الإعلامي حسب اعتقاد عبد الرحمان عزي قطعة إستيمولوجية مع المفهوم المتداول والمعروف باسم الرأي العام.

4-الزمن الإعلامي: يعتبر الزمن الإعلامي المجال الوقي المرتبط بوتيرة ومضمون وسائل الإعلام والاتصال.

5- المكان الإعلامي : يعتبر ذلك الحيز الجغرافي البيئي الرمزي الذي تروج له وسائل الإعلام.

6-الرأس المال الإعلامي الرمزي: ينتمي الإعلام إلى المجال الرمزي، إذ يعبر عن الواقع باللغة والصورة والصوت.²

-إسقاط النظرية الحتمية القومية:

لقد تم اختيارالباحثان النظرية الحتمية القومية لدراسةالموضوع المعنون ب "دور وسائل التواصل الاجتماعي تحديد الوعي بقضايا المجتمع " فالمتغير الرئيسي للنظرية متطابق للمصطلح في التساؤل الفرعي للموضوع (القيم)، باعتبارهاأساسا في تحليل وتفسير الظواهر الإعلامية الاتصالية، إن العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والقيم هي علاقة تأثير بحث إما بالسلب أو الإيجاب، ولهذا يجب أن تراعي المحتويات التي تبث عنصر القيم، فإذا راعت

¹ نفس المرجع.

²<https://www.scribd.com/document> تاريخ 23-04-2024 ، التوقيت 23:00.

القيم تلك المحتويات فإنها ستؤثر إيجاباً على الفرد ومنه على سلوكه وقيمه أيضاً. فإذا كانت العلاقة ترابطية كان التأثير إيجاباً على الفرد والمجتمع، أما إذا كانت غير ترابطية فهذا سيؤثر سلباً عليه.¹

¹المرجع السابق .

خلاصة الفصل

تم التطرق في هذا الفصل لمجمل العناصر المتعارف عليها في البحث السوسيولوجي حيث تم صياغة إشكالية الدراسة مع فرضياتها وذكر الأهداف وصولاً لمفاهيم الدراسة وعرض بعض الدراسات السابقة، من أجل كشف اللبس وإمالة اللثام عن الموضوع المدروس لما يكتسبه هذا الفصل من أهمية بالغة في الربط بين الجانب الميداني والنظري بغية تحقيق الأهداف والوصول للإجابة على تساؤلات الدراسة تفيد المجتمع في بنائه وتركيبته، ويكون مرتبط ارتباط وثيقاً بالتراث النظري السابق.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد عرض الباحثان للإطار النظري الخاص بمتغيري وسائل التواصل الاجتماعي وتحديد الوعي، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة الحالية، والتي تتضمن المنهج المتبع، عينة الدراسة وموصفاتهما، معرفة مدى كفاءة أدوات القياس المعتمدة في الدراسة عن طريق الدراسة الاستطلاعية، وكذلك إجراءات الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المعتمدة.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المطلب الأول: الطريقة

1-مجتمع وعينة الدراسة

1-1 مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة جميع العناصر التي تشكل هذا المجتمع والتي يسعى الباحث بطبيعة الحال أن يعمم عليها نتائج دراسته، ويتمثل مجتمع الدراسة في جميع المنشورات الموجودة في تطبيق الأنستغرام.

1-2-عينة الدراسة:

ومجتمع الدراسة الحالية يتمثل في تطبيق الأنستغرام تحديدا صفحات الجزيرة والجزيرة فلسطين، ونظرا لعدم إلمامالدراسة بكل المنشورات، ذلك ما يمثل من جهد ووقت وتكاليف فإننا سنقوم بجمع البيانات من جزء من هذا المجتمع الأصلي ويسمى هذا الجزء بالعينة. التي هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويسجل من خلال هذا التعامل للبيانات المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في السمات والخصائص، التي يوصف من خلالها المجتمع. ونظرا لكبر حجم المجتمع الأصلي للدراسة ومحدودية جهدها في البحث، ارتأينا أن نعتمد أسلوب العينة القصدية، التي تعرف بأنها نوع من عينات البحث العلمي، وهي عكس العينة العشوائية، فيختار الباحث عينته بناء على حكمه الذاتي بدلنا من الاختيارالعشوائي، وتمثله منشورات صفحات الجزيرة والجزيرة فلسطين في الأنستغرام.

2-تحديد المتغيرات وطرق قياسها:

1-2: المتغير المستقل: "تجديد الوعي".

2-2: المتغير التابع: "وسائل التواصل الاجتماعي".

المطلب الثاني: الأدوات

1-أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الباحثتان في جمع البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة دور وسائل التواصل الاجتماعيالأنستغرام في تجديد الوعي على أداة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات.

- تحليل المحتوى:

"هو تقنية غير مباشرة تطبق على مادة مكتوبة، مسموعة أو سمعية بصرية، تصدر عن أفراد أو جماعات أو تناوهم والتي يعرض محتواها بشكل غير رقمي. إنها تسمح بالقيام بسحب كمي أو كيفي. إن تقنية تحليل المحتوى هي من

دون شك أشهر التقنيات المطبقة في تحليل المعطيات الثانوية¹ واعتمدت الباحثان في صياغة محاور تحليل المحتوى التي تضمنت 30 منشورا وتم تقسيمها إلى ثلاث محاور وهي كالآتي:

-المحور الأول: حول الشعور بالانتماء بالقومية العربية.

-المحور الثاني: حول تعزيز الجانب القيمي.

المحور الثالث: حول التضامن والدفاع عن القضية الفلسطينية.

-المقابلة: هي مجموعة من الأسئلة والاستفسارات والإيضاحات، التي يطلب الإجابة وتعقيب عليها وجهه لوجه بين الباحث والأشخاص المعنيين بالبحث أو عينة ممثلة لهم¹.

هي حوار موجه هادف بين شخصين أو أكثر حول موضوع معين في مكان معين وهي علاقة دينامية وتبادل لفظي بين شخصية أو أكثر².

حيث اعتمدت الباحثتان على "المقابلة الفردية" التي يقوم فيها الباحث ومجموعة من الباحثين في مكان واحد وفي وقت واحد من أجل الحصول على معلومات أكثر في وقت أقصر وجهد أقل³.

وبضبط المقابلة شبه موجهة هي أكثر استخداما بمعنى أنها ليست مفتوحة تماما ولا محصورة جدا بعدد كبير من الأسئلة الدقيقة وبشكل عام، تكون لدى الباحث سلسلة من الأسئلة المرشدة، المفتوحة نسبيا، والتي لا بد من أن يتلق بخصوصها معلومات من قبل المستجوب⁴

ج-وحدات التحليل وفئاتها:

اعتمدتا للباحثان في دراستنا على وحدة الموضوع ويقصد بها الوقوف على العبارات أو الأفكار الخاصة بمسألة معينة، ويعتبر الموضوع أهم وحدات تحليل المضمون عند دراسة الآثار الناجمة عن الاتصال وتكوين الاتجاهات.⁵ أما فئة التحليل عبارة عن تقسيم الباحث للمضمون محل التحليل، الى مقاطع كبرى يقال لها فئة

¹ أمر إبراهيم، قنديلي، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة، للنشر ط2، الجزائر، 2004-2006 ص.

² محسن علي، عطية، البحث العلمي في التربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان 2009، ص 221.

³ نفس المرجع السابق.

⁴ عبد الله، إبراهيم، البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار البيضاء المغرب، ط الأولى 2008، ص 220.

⁵ بلقاسم سلاطينة، حسان الجيلاني. أسس المناهج الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2012 ص57.

التحليل، وهي ترتبط أشد الارتباط بالاشكالية وأهداف الدراسة، فقد قمنا بتقسيمها الى محورين فئة الشكل والمضمون.¹

وتعرف فئة الشكل بأنها عملية تصنيف محتوى الاتصال، أي الوصول إلى تلك العناوين الجامعة التي تؤدي إلى عملية تقليص النص إلى أجزائه الأساسية، وكذلك فئة القيم قد يشير نص المحتوى إلى قيم اجتماعية ما بكيفية صريحة أو بكيفية ضمنية.²

أ- من حيث الشكل:

اللغة المستخدمة:

من المؤكد أن اللغة هي الوعاء الذي يصب فيه الفكر فبتالي هي المحرك الأساسي له ، لما لها من أهمية في مضمون وسائل الإعلام ذلك أنها الواسط بين المرسل والمتلقي ، ونقصد بها في دراستنا " دور وسائل التواصل الاجتماعي في تجديد الوعي " التي كانت مزيج بين اللغة العربية وتوسطها اللغة العامية لسلاستها والبساطة والوضوح في إيصال الفكرة، نظرا لأن أغلب المتلقين لهذه الرسائل هم عرب باعتبار أن القضية الفلسطينية قضية عربية، مع وجود كلمات متقطعة ومشفرة لعدم رفض المنشور وعدم الإبلاغ عن الصفحة من أجل البقاء الصفحة في تفاعل وزيادة الوعي والنشر ، كذلك اللغة الأجنبية في بعض الأحيان من أجل إيصال الرسالة الى كافة العالم.

التأثيرات الصوتية:

المرتبطة ببعض الجوانب الفنية، كالمؤثرات السمعية والبصرية وغيرها من الأساليب الفنية، ونقصد بها في دراستنا الموسيقى والأغاني وبعض الاصوات المؤثرة، أي المرافقة للمواضيع التأثير في الجمهور التي كانت حزينة هدفها، التأثير وإيصال الرسالة، لكي تكون الكلمات معبرة لأن المجتمع العربي معروف بطبيعته العاطفية، واتسمت الفيديوهات بالمدة القصيرة لكيلا يمل المتلقي ويشاهد كامل الرسالة المراد إيصالها.

حجم الصورة: كانت الصورة ذات جودة عالية وواضحة تعبر عن القضية بشكل لائق ومؤثر، وهناك بعض الصور تكون غير واضحة لقساوة المشهد، صورة الأم كثيرة لأنها تعبر عن رمز الاحتضان، وصور الأطفال بكثرة تعبر عن الحاجة إلى الأمان والراحة.

الألوان المستخدمة:

¹ تمار، يوسف، تحليل المضمون المواد السمعية البصرية، 1 ماستر سمعي بصري، 2019-2020 ص 2.

² سعيد سبعون، الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصة للنشر، الجزائر، ط2، ص 232.

تعتبر الألوان جزء مهما من تعبير الهوية والهدف من المنشورات الخاصة بالقضية الفلسطينية، يستخدم اللون الأحمر لرمزية الدماء المراقبة، كما يستخدم الأسود للحداد على الأرواح التي فقدت، والأخضر كرمز للأرض والطبيعة الفلسطينية، الألوان تلعب دورا في نقل رسالة الصمود والصلابة والتضامن مع الشعب الفلسطيني وكذلك تعبير عن الثقافة والتاريخ والهوية الفلسطينية.

ب- فئة القيم

القيم تمثل أحد التساؤلات الفرعية للدراسة ومن أهم القيم المصرح بها نذكرها:

- **العدالة والمساواة:** تشجيع الحركات والمبادرات التي تدعو إلى حقوق الشعب الفلسطيني وتدعم إقامة دولتهم المستقلة.

- **التضامن:** التعبير عن التضامن مع الفلسطينيين ودعمهم في مواجهة التحديات التي يواجهونها.

- **الحق في التقرير المصير:** دعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيرهم وتقرير مستقبل دولتهم.

- **الدعاء:** يعتبر الدعاء أبسط القيم التي يستطيع الناس تقديمها إلى الشعب الفلسطيني.

- **المسجد الأقصى:** يعتبر أحد شعائر المقدسة لدى الشعب الفلسطيني

- **التعاطف:** قدرة الإنسان على فهم المشاعر والمعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، ويتضمن التعاطف والشعور بالحنن.

- **الإحساس:** القدرة على تجربة وفهم العواطف والمشاعر سواء كانت إيجابية أو سلبية، وذلك يعتبر الإحساس جزءا أساسيا في الوعي الذاتي وتفاعل الاجتماعي.

- **وأما القيم الضمنية فتمثلت في:**

- **التحريض على العنف:** عرض للمحتوى الذي يحث على استخدام العنف والكراهية ضد شخص أو جماعة دون إبراز الحوار.

- **التحريض العنصري:** نشر محتوى الذي يروج للعنصرية والفرقة بين الأعراق والثقافات، دون احترام التنوع والمساواة.

- **تشويه الصورة:** نشر معلومات زائفة أو تشويه صور أفراد أو جماعات، دون أساس ديني يعتبر قيمة غير مصرح بها.

– انتهاكا لخصوصية: نشر معلومات الشخصية دون إذن صريح من الشخص المعني يعتبر انتهاكا للخصوصية.

– الإساءة اللفظية: استخدام لغة سلبية أو عدائية تستهدف الآخرين بدلا من التواصل باحترام وودية.

2- الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة:

يحدد نوع وطبيعة موضوع الدراسة الإحصائية المناسبة التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف الدراسة وتحليل وتفسير البيانات المتوصل إليها، ومنه الإجابة عن تساؤلات الدراسة والوصول إلى النتائج العامة.

– اعتمدت الدراسة على الأسلوب الإحصائي في شكله البسيط والتكرار والنسب المئوية.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المطلب الأول: عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها

1- تحليل وتفسير المعطيات:

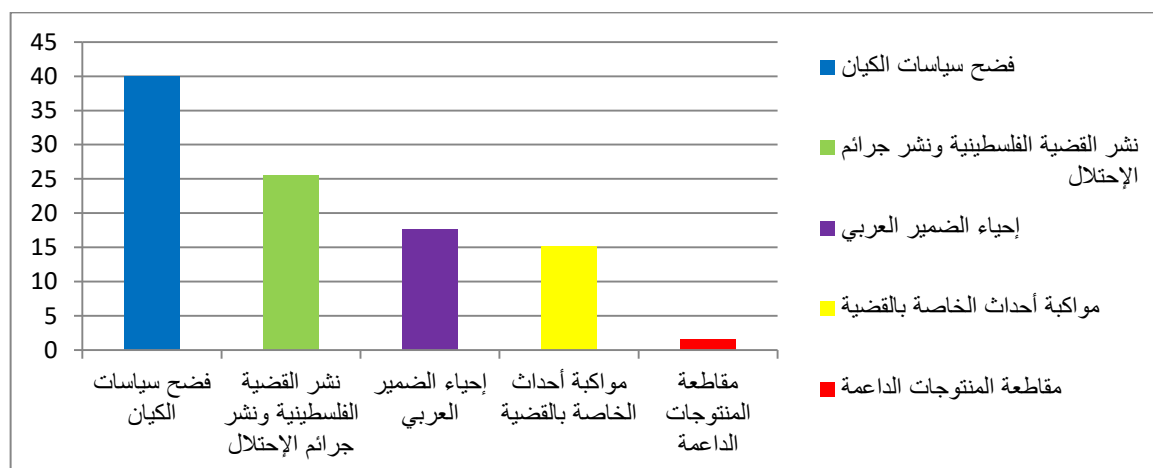
أ- تحليل وتفسير معطيات التساؤل الأول: هل يساهم الأنستغرام في شعور بالانتماء بالقومية العربية؟

الجدول رقم (01): يمثل منشورات الأنستغرام المتعلقة بالشعور بالانتماء بالقومية العربية.

المؤشرات	التكرارات	النسبة المئوية %
– نشر القضية الفلسطينية ونشر جرائم الاحتلال	32	25.6%
– مقاطعة المنتجات الداعمة للكيان الصهيوني	2	1.6%
– فضح سياسات الكيان	50	40%
– مواكبة أحداث الخاصة بالقضية	19	15.2%
– إحياء الضمير العربي	22	17.6%
المجموع	125	100%

المصدر: من إعداد الباحثان.

الشكل رقم (01): نسبة الشعور بالانتماء بالقومية العربية.



المصدر : من إعداد الباحثان

يوضح الجدول رقم (01) أهم المنشورات التي عالجها تطبيق الأنستغرام في الصفحات الجزرية، والجزيرة فلسطين، وكشفت الدراسة أن أكثر المنشورات الخاصة بفضح سياسات الكيان الصهيوني تعتبر أكثر نسبة حيث قدرت ب 40 % مما يدل على اهتمام الصفحات الرسمية في تطبيق الأنستغرام بفضح سياسات الكيان الصهيوني المتوحشة والعنفية اتجاه الشعب الفلسطيني، ووضعها محل الدراسة والنقاش من أجل القضية الفلسطينية لما لها من أهمية بالغة في الوطن العربي باعتبارها قضية عربية قومية، كما وفرت مواقع التواصل الاجتماعي من صفحات الرسمية في تطبيق الأنستغرام مجالا رحبا لكافة المستخدمين لممارسة حرية التعبير والرأي في كافة القضايا المجتمعية، بعيدا عن احتكار المعلومات، وهذا استندنا عليه في الدراسة الأولى السابقة (لشعدان يعقوب خليل أبو يعقوب، تحت عنوان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية).

كما ساهمت هذه المنشورات المتعلقة بفضح سياسات الكيان الصهيوني في سرعة الاستجابة بالأحداث الاجتماعية وسهولة الحشد الجماهيري بسرعة كبيرة ، وذلك من خلال إنشاء منشور مكتوب أو فيديو وإطلاقها شتاج لدعم ونصرت القضية الفلسطينية، وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي عموما تلعب دورا هاما في نقل الأخبار والمعلومات إلى الجمهور ، وفي بعض الأحيان يكون لديها دور فعال في فضح وتوثيق الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها سياسات الكيان الصهيوني ، هذه الصفحات تسعى الى كشف الحقائق وتوجيه

الضوء على الظلم والانتهاكات لجلب انتباه الجمهور وللضغط على القادة السياسيين لاتخاذ الإجراءات ، وهذا ما أكدت عليه نظرية الاستخداماتوالإشباعات تهدف إلى النظر إلى الجمهور باعتبارهم مشاركين إيجابيين، ينتقون ما يريدون مشاهدته بناء على حاجاتهم النفسية والاجتماعية.

وسياسات الكيان الصهيوني قد تكون مثيرة للجدل وتستهدف مجموعات معينة مما يدفع صفحات مواقع التواصل الاجتماعي الى التعرض لها وفضحها من خلال التقارير والمنشورات ، وتكشف عن الانتهاكاتالتي ترتكبها كما تلعب ، هذه الصفحات دورا في نشر الوعي حول الوضع في فلسطين وتسليط الضوء على حقوق الإنسان المنتهكة والظلم الذي يتعرض له الفلسطينيون ، بشكل عام يهدف الاهتمام بفضح سياسات الكيان الصهيوني من قبل وسائل التواصل الاجتماعي الى تحفيز المجتمع الدولي على التصرف واتخاذ إجراءات للوقوف الانتهاكات وتحقيق العدالة لشعب الفلسطيني.

ثم يليه بنسبة ضعيفة 25.6% وهي نشر القضية الفلسطينية ونشر جرائم الاحتلال ، والسبب يعود إلى تضيق الخناق عليهم في نشر أي شيء يخص القضية ، وتهديد كل من ساهم في نشر جرائم الاحتلال بغلق حسابه، والتحيز الإعلامي فإن بعض وسائل التواصل الاجتماعي قد تكون متحيزة للمصالح الجهة القوية وتتبع أجندات سياسية معينة مما يؤدي الى تقديم تغطية غير متوازنة للقضية الفلسطينية وقد تكون هناك ضغوط سياسية تمنع التناول الشامل والموازن للقضية الفلسطينية وجرائم الاحتلال وفي ظل وجود أحداث وأزمات عديدة حول العالم ، قد يكون هناك تركيز أكبر على الأحداث الجديدة والشائعة ، مما يخفف من تغطية القضايا الطويلة مثل القضية الفلسطينية ، وقد تكون هناك ضغوط تجارية ومالية تؤثر على قرارات التغطية الإعلامية وتحد من نشر موضوعات حساسة مثل جرائم الاحتلال وقد يكون هناك نقص في الوعي العام والاهتمام بالقضية الفلسطينية مما يؤدي الى تقليل منشورات تتعلق بها، على الرغم من هذه العقبات، إلا أن الجهود المستمرة لرفع الوعي وتحريك الرأي العام قد تلعب دورا هاما في زيادة منشورات القضية الفلسطينية وتغطية جرائم الاحتلال.

كما نجد بنسبة أقل 15.2% مواكبة الأحداث الخاصة بالقضية وهذا راجع الى قساوة الكيان الصهيوني وممارسته العنيفة المتمثلة في قطع كل الحاجيات التي يستهلكها المواطن الفلسطيني من جهات الاتصالالتي كانت تصور وتسجل الواقع داخل غزة وتشاهدها كل الشعوب عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها بعض الصفحات في تطبيق الأنستغراملذلك تراجعت بعض الناس عن مشاهدة ما يحدث في غزة، كذلكانشغال الإعلام بأحداث أخرى قد تكون هناك أحداث عالمية أو محلية أخرى تجذب اهتماموسائل التواصل الاجتماعيوتحضى بتغطية واسعة مما يقلل من تركيزها على القضية الفلسطينيةوفي ظلال التطورات المستمرة في العالم قد تتغير أولويات ومتطلبات وسائل التواصل الاجتماعي مما يؤدي الى تخصيص أقل من الوقت والجهد للتغطية القضية الفلسطينية، وقد تكون هناك ضغوط سياسية او اقتصادية تؤثر على قرارات وسائل تواصل الاجتماعي بشأن تغطية القضية الفلسطينية نظرا لتعقيدات القضية الفلسطينية وتاريخها الطويل لنزاع ، قد يكون من الصعب على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي تقديم تغطية شاملة وعادلة دون إثارة جدل وانتقادات وقد تواجه وسائل تواصل اجتماعي

نقص في الموارد والخبرات التي تؤثر على قدرتها على متابعة وتغطية الأحداث بشكل مناسب، وفي بعض الأحيان قد يكون هناك نقص في اهتمام العام بالقضايا الدولية والاجتماعية مما يؤدي الى تقليل تغطية القضية الفلسطينية ولتغلب على هذه التحديات ، يجب على المهتمين بالقضية الفلسطينية والإعلاميين والنشطاء العمل على زيادة الوعي والضغط من أجل زيادة التغطية الإعلامية والحفاظ على رصد الأحداث والتطورات ذات الصلة بالقضية.

ثم تاليها بنسبة 17.6% وهي إحياء الضمير العربي ، وهذا يدل على عدم وجود موقف عربي وذلك من خلال التزامهم الصمت والخوف هذا راجع الى أن معظم الدول الحاكمة والمهيمنة والمسيطرة داعمه و حليفة لإسرائيل ، وعدم تدخلها للمحافظة بعض الدول عن ضمان أمنها واستقرارها ، كذلك خيانة بعض الدول العربية التي مارست التطبيع ، وبالتالي لا يمكن اتخاذ موقف عربي موحد ، وانشغال الدول العربية بقضايا داخلية ملحة وصراعات إقليمية أخرى ، مما يقلل من الاهتمام والتركيز عن القضية الفلسطينية ، كذلك التقسيمات الداخلية والصراعات السياسية في البلدان العربية التي تشتت الإنباه والجهود بدلا من التوحد في دعم القضية الفلسطينية، تأثير السياسات الخارجية وتدخلات الإقليمية التي قد تعرقل جهود العمل المشترك لحل القضية الفلسطينية، وقدرة الكيان الإسرائيلي على لتأثير وتشويه الواقع والتلاعب بالمعلومات لتحقيق أهدافه السياسية، ونقص الوعي الاجتماعي بين الجماهير العربية حيالة أهمية القضية الفلسطينية وضرورة دعمها بشكل مستمر، ومن المهم تسليط الضوء على هذه العوامل والعمل على تعزيز الوعي الاجتماعي والتضامن العربي مع القضية الفلسطينية للمساهمة في إحياء الضمير العربي ودعم حقوق الشعب الفلسطيني .

كما نلاحظ نسبة ضئيلة جدا 1.6% وهي مقاطعة المنتجات من خلال تطبيق الأنستغرام أن المقاطعة غير فاعلة أي عدم مقاطعة بعض الشركات الداعمة للكيان الصهيوني ، لأن هذه الشركات العالمية لديها أسواق كبيرة في دول أخرى غير الدول العربية والإسلامية وبالتالي فإن المقاطعة لن تؤثر بشكل كبير على أرباحها ، كما أن المقاطعة قد تؤدي الى ارتفاع أسعار المنتجات البديلة الأمر الذي يضر المستهلكين ، وتعتمد قرار مقاطعة المنتجات على اعتقادات وقناعات الأفراد والمجتمعات بعض الأشخاص قد يؤيدون حركات المقاطعة كوسيلة لضغط اقتصادي أو سياسي على دولة أو كيان معين، في حين يمكن أن يختلف آخرون في وجهات نظرهم ويستمرون في شراء المنتجات بغض النظر عن العواقب، وهذا القرار يعتمد على إدراك الفرد للوضع السياسي والاجتماعيوالقيم الأخلاقية التي يتبناها .

التساؤل الثاني: هل يساهم الأنستغرام في تعزيز الجانب القيمي ؟

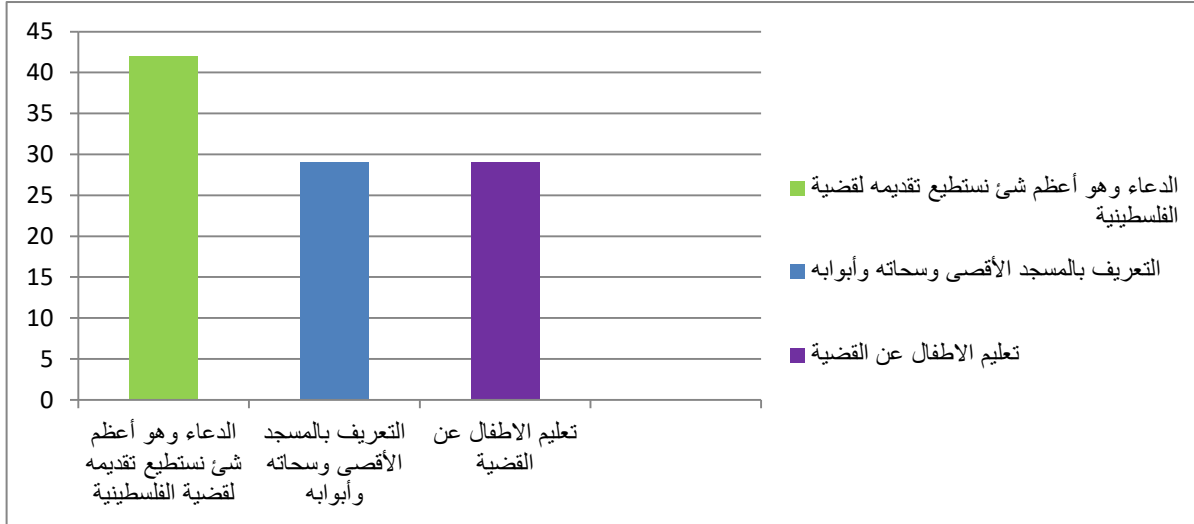
الجدول رقم (02): يمثل منشوراتالأنستغرام المتعلقة بتعزيز الجانب القيمي.

المؤشرات	التكرارات	النسبة المئوية %
- التعريف بالمسجد الأقصى وساحاته وأبوابه	9	29.03%
- تعليم الأطفال عن القضية وأنها قضية جميع المسلمين	9	29.03%

الدعاء -	13	41.93%
المجموع	31	100%

المصدر: من إعداد الباحثان.

الشكل رقم (02): نسبة تعزيز الجنب القيمي.



المصدر: من إعداد الباحثان

يوضح الجدول رقم (02) المواضيع الفرعية الخاصة بتعزيز الجانب القيمي لدى القضية الفلسطينية في تطبيق الأنستغرام التي تخص قضايا المجتمع ، والأكثر تناولا بهذه القضايا هو الدعاء الذي يعتبر أعظم شيء نستطيع تقديمه للقضية الفلسطينية بنسبة 41.93%، بما أن عاجزين وغير قادرين عن اتخاذ موقف موحد ، وبالتالي يعتبر الدعاء أسهل وسيلة نستطيع إنجازها لنصرة أهلنا في غزة ، وأغلب المقاطع والمنشورات التي نشرت في الأنستغرام هي الأدعية خاصة في شهر رمضان المبارك ، التي كانت تقام في صلاة التراويح ، وبالتأكيد أن الدعاء هو أساسي وقوي في دعم القضية الفلسطينية وسكان غزة بشكل خاص ، يمكن للدعاء أن يكون وسيلة فعالة لتقديم الدعم الروحي والعون لأولئك الذين يعانون من الأزمات في غزة باستمرار، وتفكير الله بحاجاتهم والتضرع إليه من أجل حمايتهم وإغاثتهم ، يمكن أن يعزز الوحدة والتضامن معهم ويؤدي إلى تحقيق السلام والعدالة في المنطقة فندعو من أجل غزة ولنبدل جميع جهودنا لدعمها بمختلف الطرق الممكنة ، وهذا ما وجدناه من خلال مقابلة مع (أ) الذي أكد بأن الدعاء هو أبسط شيء نستطيع تقديمه اتجاه القضية الفلسطينية .

ويليه بنسب متساوية 29.03% المتواجدة في التعريف بالمسجد الأقصى وسحاته وأبوابه ، وتعليم الأطفال عن القضية وأنها قضية جميع المسلمين ، وهذا يدل على أن الأنستغرام لا يدعم مثل هذه المنشورات ويحاول دائما حذفها خاصة في فترة طوفان الأقصى خوفا من أن تصبح حقيقتهم معروفة على الساحة ، وقد يكون عدم وجود

تعريفات لمسجد الأقصى في بعض وسائل التواصل الاجتماعي ناتجة عن قيود الحظر المفروضة على بعض المظاهر الدينية ، أو السياسية في بعض الدول ، مما قد يؤدي إلى حجب أو تقييد المحتوى المتعلق بالمسجد الأقصى ، بالإضافة إلى ذلك قد تكون هناك أيضا تفسيرات خاطئة أو افتقار للوعي حول أهمية مسجد الأقصى ، كما كان مقدس للمسلمين وحزبهم السياسي ، لذلك قد يتم تجاهله أو عدم تركيز عليه في بعض الأحيان . وكذلك يكون سبب قلة تعليم الأطفال عن القضية الفلسطينية من بينها نقص المواد التعليمية قد تكون الكتب المدرسية والبرامج التعليمية تغض الطرف عن هذي القضية الهامة وبعض الجهات قد تخشى من تضمين المحتوى السياسي في التعليم خوفا من الانتقادات أو الجدل، واهتمامات التعليم الأخرى في ظل وجود العديد من المواضيع المهمة لتعليم الأطفال، قد يكون هناك تركيز على مواضيع أخرى بدلا من القضية الفلسطينية، وهذا ما يوافق مع النظرية الحتمية القيمة التي اعتبر تبأن الجانب القيمي مهم لجميع القضايا، كلما ارتبطت مضامين وسائل الإعلام بالقيمة كان أثرها موجبا، وكلما ابتعدت تلك المضامين عن القيمة كان أثرها سالباً، فوسائل الإعلام سلاح ذو حدين .

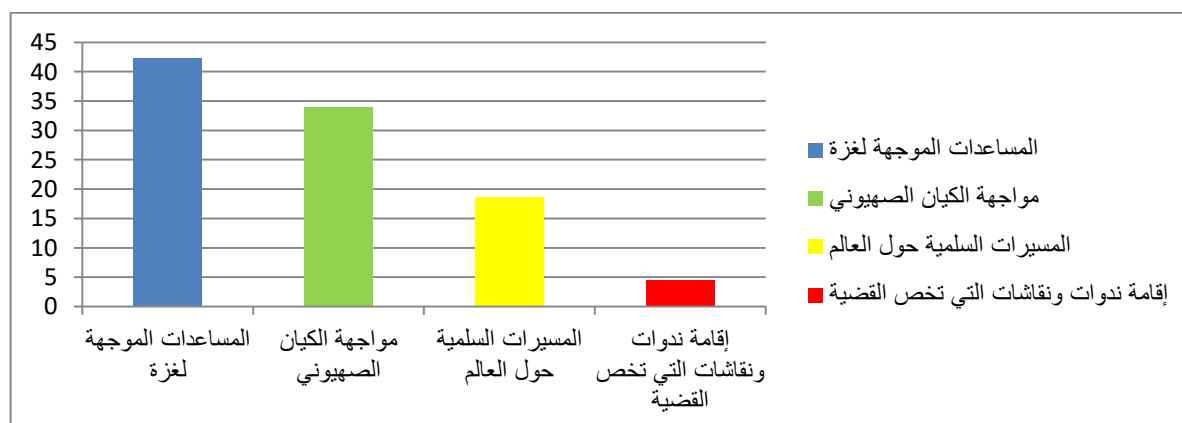
التساؤل الثالث: هل يساهم الانستغرام في التضامن والدفاع عن القضية؟

الجدول رقم (03): يوضح نسبة المنشورات في تطبيق الانستغرام المتعلقة بالتضامن والدفاع عن القضية.

المؤشرات	التكرارات	النسبة المئوية %
- المسيرات السلمية حول العالم	11	18.64%
- مواجهة الكيان الصهيوني	20	33.89%
- إقامة ندوات ونقاشات التي تخص القضية	3	5.08%
- المساعدات الموجهة لغزة	25	42.37%
المجموع	59	100%

المصدر: من إعداد الباحثان.

الشكل رقم (03): نسبة التضامن والدفاع عن القضية.



المصدر: من إعداد الباحثان.

المواضيع الخاصة بالتضامن والدفاع عن القضية حيث تضمن أربعة مواضيع أولهم المسيرات المساعدات الموجهة لغزة بنسبة 42.37% فشعب الفلسطيني أصبح ليس لديهم كافة مستلزمات الحياة من الشرب والأكل وغيرها فكانت إرسال المساعدات في فترة ما سهلة ، ولكن بعدها تعقدت الأمور وأصبح صعب إرسال تلك المساعدات المتجهة الى الشعب الفلسطيني ويعود ذلك لعدة أسباب منها : غلق معبر رفح بمصر وتشدد العدو الصهيوني في هذا الأمر وبالتالي نسبة المساعدات كانت في أقل من المتوسط لما واجهتها من صعوبات وكذلك القيود السياسية الصراع الدائر في المنطقة والتوترات السياسية قد يؤثر على إمكانية تقديم المساعدات بشكل فعال وسلس ، وقد تكون هناك نقص حاد في التمويل المخصص لمساعدة السكان في غزة، مما يقلل من قدرة المنظمات الإنسانية والحكومات على تقديم المساعدة وقد يكون هناك نقص في الوعي الدولي حيال الحاجة الملحة لتقديم المساعدة لسكان غزة، مما يؤدي الى تقديم مساعدات غير كافية أو غير موجهة بشكل صحيح، ويمكن أن تواجه المنظمات الإنسانية صعوبات في توصيل المساعدات والإمدادات إلى غزة بسبب العقوبات اللوجستية والإجراءات الأمنية . وثانيا نجد أن مواجهة الكيان الصهيوني كانت بنسبة 33.89% في الصفحة الرسمية للقناة الجزيرة عبر الأنستغرام، لأن المواجهة العسكرية خاصة الداعمة لقضية طوفان الأقصى لم تكن كثيرة بل كانت هناك بعض الأحزاب مثل حزب الله والحوثيين، كذلك نقص الإمكانيات العسكرية للمواجهة العدو، نقص الدعم الدولي قد يكون للكيان الصهيوني دعم دولي قوي يمنح المواجهة الشاملة، وعدم التوازن في القوى، الكيان الصهيوني يمتلك جيش وترسانة عسكرية قوية، مما يجعل الدول والمنظمات تتردد في مواجهته بشكل مباشر وقد تكون هناك ضغوط سياسية واقتصادية تمنح المواجهة الكاملة للكيان الصهيوني والانشغال بالصراعات الداخلية والانقسامات في بعض البلدان يمكن أن يشتت الجهود ويقلل من قدرة التحالفات على مواجهة الكيان الصهيوني.

وتاليها المسيرات السلمية حول العالم بنسبة 18.64%، ويعود قلة المسيرات الى أنها صارت بشكل غير منظم وتسببت في الكثير من الأضرار والخسائر مثل حرق الطرقات، ارتكاب الجرائم ، وتعطيل عن العمل و بعض الخصومات ، فلذلك بعض الدول قررت أن تمنع هذه المظاهرات التي لم تسير بشكل صحيح وقد تفرض بعض الدول قيودا على التظاهرات والاحتجاجات السلمية مما يحد من قدرت الناس على التعبير عن دعمهم لفلسطين بشكل علني، عدم الوعي الاجتماعي بالانشغال فقد يكون العديد من الأفراد غير مدركين للقضية الفلسطينية، أو قد يكونون مشغولين بقضايا أخرى تشغل اهتمامهم، وهذا ما استدلنا به في نظرية الاستخدامات والإشباع بأن الفرد يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي حسب احتياجاتهم وإشباعهم والأشياء المراد مشاهدتها، وبعض الأشخاص قد يخشون التعرض بعنف أو التهديد إذا شاركوا في مظاهرات سلمية اتجاه فلسطين، وقد تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورا في تشويه صورة المظاهرات السلمية أو تجاهلها، مما يؤثر على عدد المشاركين فيها.

وأخيرا بنسبة ضعيفة 5.08% فيما يتعلق بالنقاشات والندوات التي تخص القضية، وهذا دلة على قلة النقاشات والندوات التي أقيمت تجاه القضية الفلسطينية من أجل تهميش كل ما يخص هذه القضية، وكذلك وجود بعض القوانين والاتفاقيات والمصالح والالتزامات مع بعض الدول المهيمنة التي تدعم الكيان الصهيوني تسببت في أقلية وعدم تدخل البعض اتجاه القضية الفلسطينية، وقد يكون عدم إقامة ندوات ونقاشات لدعم فلسطين أمرا مرتبطا بالعديد من العوامل، منها الجدول الزمني، الموارد المتاحة، والاهتمامات الأخرى التي تأخذ الأولوية. يمكن أن تكون هناك أسباب أخرى تمنع إقامة هذه الفعاليات، مثل المخاوف من التوترات أو الانقسامات داخل المجتمع، أول عدم وجود الدعم الكافي من قبل الجهات المعنية.

المطلب الرابع: المناقشة

1- ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها

الفرضية الأولى: يساهم الأنستغرام في الشعور بالانتماء بالقومية العربية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) ساهما الأنستغرام بنسبة معتبرة في تعزيز الانتماء القومي والوعي بالقضايا الاجتماعية، بما في ذلك القضية الفلسطينية. من خلال نشر الصور ومقاطع الفيديو والقصص ذات الصلة بالقضية الفلسطينية على أنستغرام، يمكن للأفراد التعبير عن دعمهم للشعب الفلسطيني والتضامن مع قضيتهم. بوجود العديد من الحسابات والصفحات على الأنستغرام، التي تناقش وتروج للقضية الفلسطينية، يمكن للمستخدمين أن يتابعوا هذه المحتويات، يضعوا إعجابات ويعلقوا عن آرائهم من خلال التعليقات، مما يعزز الوعي

العام ويساهم في بناء شعور بالانتماء للقومية العربية وللقضية الفلسطينية، لذلك يمكن القول أن الأنستغرام بشكل عام يلعب دورا هاما في توعية الناس والشعور وتعزيز الانتماء القومي للقضايا الاجتماعية المهمة، بما في ذلك القضية الفلسطينية، وهذا ما وافقنا الرأي في أغلب المقابلات. التي أجريت على بعض الطلبة

الفرضية الثانية: يساهم الأنستغرام في تعزيز الجانب القيمي.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) ساهم الأنستغرام بنسبة لبأس بما فيما يتعلق بجانب القيمي في القضية الفلسطينية وذلك من خلال العديد من القيم التي انتشرت في تطبيق أنستغرام كالتعريف بالسجد الأقصى وساحاته وأبوابه وتعليم أطفالنا بأن قضية الفلسطينية قضية جميع المسلمين وكذلك الدعاء بنسبة 41.93% كما تعمل بعض الصفحات على نشر الثقافة والتراث الفلسطيني للمساهمة في المحافظة على هوية الشعب الفلسطيني، ودعم الجانب القيمي في القضية الفلسطينية من خلال التوعية، وهذا استندنا عليه في الدراسة السابقة ل(عتيقة بوزيدي، هدى بن يدير بعنوان، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي) التي هدفت إلى نشر التوعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

قد تبين ايضا من خلال نتائج المقابلات مع الطلبة، أن أغلب صفحات الأنستغرام تدعم الجانب القيمي تجاه القضية الفلسطينية كمثل الصلاة في المسجد الأقصى، الذي يعتبر الشيء المقدس لديهم. وكما استندت عليه النظرية الحتمية القومية التي تأكد على تعزيز الجانب القيمي.

الفرضية الثالثة: يساهم الأنستغرام في التضامن والدفاع عن القضية الفلسطينية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) ساهم الأنستغرام بنسبة معتبرة بالتضامن والدفاع عن القضية الفلسطينية وذلك من خلال مشاركة الصور والمقاطع الفيديو والنصوص، التي تعكس الواقع في فلسطين وحملة التضامنية والتوقيع على عروض الدعم والحملة الخيرية، التي تهدف إلى تقديم المساعدات الموجهة لغزة التي كانت بنسبة 41.37% وتضامن عدد من النخب والمشاهير العالميين مع القضية الفلسطينية، والمشاركة في حملات التضامن حيث يمكن للمستخدمين المشاركة في حملات التضامن الافتراضية أو الحملات التوعوية على الأنستغرام لدعم القضية الفلسطينية، وتفعيل هاشتاج مخصص للقضية الفلسطينية لزيادة الوعي والتضامن معها.

وهذا ما وافق عليه بعض الطلبة من خلال إجراء المقابلة معهم حيث أنهم قد شاركوا في العديد من المظاهرات السلمية في الأماكن العامة والمواقع الافتراضية.

-مناقشة تساؤل العام: ما هو دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحديد الوعي بقضايا المجتمع؟

الاستنتاجات والحلول 2 :

أ - الاستنتاجات

من خلال موضوع هذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحديد الوعي بقضايا المجتمع، وبعد تحليل للبيانات والجدول وتفسيرها توصلنا لعدة نتائج:

1- تتيح وسائل التواصل الاجتماعي انتشار الوعي وتحديد القضية الفلسطينية عبر صفحات من تطبيق الأنستغرام.

2- وفرت وسائل التواصل الاجتماعي لـأنستغرام مجالا رحبا من كافة المستخدمين لممارسة حرية التعبير والرأي في كافة قضايا المجتمع خاصة القضية الفلسطينية، بعيدا عن احتكار المعلومات.

3- تبين من خلال الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي لـأنستغرام أفضل وأسرع الأليات للحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

4- عززت وسائل التواصل الاجتماعي وجود الدولة الفلسطينية في العالم الافتراضي، وعدمت القضية الفلسطينية من خلال تفاعل عبر صفحات الأنستغرام وإطلاق العديد من الفعاليات مثل إطلاق هاشتاج والصفحات والحملات التي تبث الوعي وتنشر الثقافة الاجتماعية الهادفة، وتدعم القضايا الوطنية الفلسطينية، وتعزز الانتماء والهوية الفلسطينية، فوسائل التواصل الاجتماعي أصبحت نافذة يخترق بها الفلسطينيون الحصار المفروض عليهم من قبل الاحتلال، ويطلون من خلالها على العالم.

5- تساهم مواقع التواصل في تعزيز الوعي الاجتماعي وتدعيم القيم والتضامن والمشاركة الاجتماعية وتوعية الناس بما يدور حولهم من أحداث تمس القضية الفلسطينية.

7- نشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي المساعدات الموجهة لغزة، بنسبة تضامنا مع القضية الفلسطينية 42.34%.

8- وسائل التواصل الاجتماعي تسهل تواصل الأفراد والمنظمات الداعمة للقضية الفلسطينية عبر الحدود، مما يعزز التضامن الدولي يزيد من الضغط على الجهات المعنية.

9- من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، يمكن للأفراد نشر قصصهم الشخصية وتجاربهم المتعلقة بالقضية الفلسطينية، مما يجذب انتباه الجمهور ويؤثر فيهم عاطفياً.

ب - الحلول والتوصيات:

- 1- الخروج من " موسمية التفاعل " وإبقاء القضية قضية حية، مع النشر والتفاعل اليومي.
- 2- زيادة الوعي المجتمعي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بالقضية الفلسطينية.
- 3- العمل على فضح الممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني ونشر القيم الثقافية وإبراز الهوية الفلسطينية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.
- 4- التثقيف والتوعية: يجب على الصفحات وسائل التواصل الاجتماعي تقديم محتوى تثقيفي يشرح القضية الفلسطينية بشكل دقيق وشامل وذلك لتحقيق فهم أعمق وأوسع للمتابعين
- 5- الاستماع والتفاعل: ينبغي على الصفحات الاستماع إلى أسئلة وتعليقات المتابعين والتفاعل معها بشكل مهذب ومحترم، وذلك لتعزيز حوار بناء حول القضية.
- 6- الحفاظ على الاحترافية: ينبغي على الصفحات الحفاظ على الاحترافية في التعبير والتصرف والتجنب اللغة العنصرية والعنيفة.

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج الدراسة، حيث تطرقنا لضبط الإجراءات المنهجية المعتمدة في دراسة الباحثان، وتم التوصل إلى عرض نتائج الدراسة ومناقشتها في خضم التساؤلات الفرعية، وبالتالي الإجابة على الفرضيات المستخدمة في هذا البحث، كما تم مناقشة النتائج في ظل الدراسات السابقة والنظريات السوسيولوجية المعتمدة في دراستنا الحالية، فمن خلال تحليل وما لمستاه الباحثان من دراسة الميدانية لموضوع البحث، وربط تلك النتائج المرتبطة بالتساؤلات الفرعية بالدراسات السابقة والنظريات تبين جليا أن هناك دورا لوسائل التواصل الاجتماعي في تحديد الوعي بقضايا المجتمع، وبالتالي الإجابة على السؤال الرئيسي للإشكالية ومنه تحقق الفرضية العامة القائلة بأنه وسائل التواصل الاجتماعي لها دور في تحديد الوعي بقضايا المجتمع.

الخاتمة

الخاتمة

يمكن القول إن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً حيوياً في تحديد الوعي الاجتماعي بقضايا المجتمع من خلال نشر المعلومات والأخبار، التي تحفز على النقاش وتعزز التفاعل، مما يساهم في رفع الوعي وتحفيز التغيير. إذ تم استخدامها بشكل فعال ومسؤول يمكن أن تكون وسائل التواصل الاجتماعي أداة قوية لتعزيز الوعي بالمشاكل الاجتماعية والدفاع عن حقوق أفراد والمجتمع بشكل عام.

لا يمكن إغفال دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحديد الوعي بقضايا المجتمع. تلك الأنظمة لديها القدرة على تكبير الأصوات، وتثقيف الجماهير، وتعبئة المجتمعات نحو التغيير الإيجابي. من خلال توفير منصة لمشاركة وجهات نظر متنوعة، وتعزيز المحادثات الهادفة، وتمكين الأفراد من التواصل مع الآخرين الذين يشاركونهم نفس القلق، تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً رئيسياً في زيادة الوعي حول القضايا الاجتماعية المهمة، ومع ذلك، فمن المهم بالنسبة للمستخدمين أن يكونوا حذرين بشأن المعلومات التي يواجهونها على الإنترنت، وتقييم المصادر بشكل نقدي، والمشاركة في حوار محترم من أجل المساهمة بشكل بناء في الحوار حول تلك القضايا. في النهاية، عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بوعي ومسؤولية، يمكن أن تكون أداة قوية لتعزيز الوعي الاجتماعي، ودفع العمل الجماعي، وتعزيز مجتمع أكثر إدراكاً وتعاطفاً.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

- 1-رشدى أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، شارع عباسالعقاد، مدينة النصر القاهرة، 2004 هـ/1425م.
 - 2-حسين محمود هتمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
 - 3-ماهر عودة الشمايلة وآخرون، الإعلام الجديد والرقمي، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
 - 4-علي خليل شقراء، الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع عمان.
 - 5-موريس أنجوس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة للنشر، طبعة 2، الجزائر، 2004-2006.
 - 6-أمر إبراهيم قنديلي، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة، للنشر ط2، الجزائر، 2004-2006.
 - 7-محسن علي عطية، البحث العلمي في التربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان 2009.
 - 8-بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني. أسس المناهج الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2012.
 - 9-سعيد سبوعون، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصة للنشر، الجزائر، ط2.
 - 10-عبد الله إبراهيم، البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار البيضاء المغرب، ط الأولى 2008، ص 220
- ثانياً: المجلات

- 11-عبد الكريم بكار، تجديد الوعي، في مجلة الابتسامة، دار القلم دمشق 1421هـ-2000م.
- 12-سعود بن سهل القوس، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الاجتماعي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد العاشر، 2018، بئادق، جامعة الشقراء.
- 13-هالة ياحي -خالد بوشارب بولوداني، استخدام وسائط التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز القيم الاجتماعية الانستغرام في مجلة السراج في التربية 1 وقضايا المجتمع، 02، طارف 23-04-2022.
- 14-شربالمصطفى ، الوعي الاجتماعي: المفاهيم والإختلاف بين علم النفس وعلم الاجتماع ، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل ، العدد 3 ، جوان 2018 .

15- سالم، إنعكاسات تزيف الوعي الديسني على الواقع الاجتماعي للشباب -دراسة سوسولوجية للعينة من الشباب الجامعي -مجلة العلوم الإنسانية أم البواقي ، 01-09-2018.

ثالثا: المذكرات

16- حوراء صالح ، نور مجبل عزيز ، المنهج الوصفي كجزء من متطلبات مادة المناهج البحث العلمي ، جامعة الكوفة ، كلية التربية ، قسم التربية الفنية ، الدراسات العليا ، الماجستير ، 2018 م ، 1440 هـ .

17- شدان يعقوب أبو يعقوب: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقيّة الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، بكلية الدراسات العليا في نابلس، فلسطين، رسالة ماجستير 2015.

18- عتيقة بوزيدي، هدى بن يدير: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى طلبة جامعة قاصدي ورقلة (الفيس بوك نموذجاً) ، دراسة ميدانية لعينة من طلبة سنة ثانية ماستر إتصال جماهيري ووسائل متعددة، رسالة ماستر 2022.

19- هند مُجّد علي الشهري: مجلة البحث العلي في التربية دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ومدينة أبها، تخصص اصول التربية الإسلامية والعامة، كلية التربية ، جامعة الملك خالد، درجة الماجستير في التربية 2019.

20 - رجاء زهاني، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الاجتماعي عند الشباب، أطروحة مقدمة لنيسل شهادة الدكتوراء في علم الاجتماع ، تخصص علم الاجتماع والاتصال ، جامعة مُجّد خيضر بسكرة 21- دهلاس جنيفر ، نظرية الاستخدامات والإشاعات، محاضرات في نظريات الإعلام والاتصال ، تخصص إتصال ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية ، وهران 1 أحمد بن بلة ، 2020/2019.

4-المواقع:

22- <http://elearning.Univ-eloued-dz> نظرية الحتمية القيمية في الإعلام ل: عبد الرحمن عزوي.

23- <https://baheyheen.com>.

24- <https://www.scribd.com/document>

الملاحق

الملحق رقم (01): دليل المقابلة

- 1- أنت كطالب جامعي أكيد تستهويك وسائل التواصل الاجتماعي، كيف هي علاقتك مع هذه الوسائل، وهل تهتم بكل ما ينشر فيها من جديد؟
 - 2- وماهي أكثر وسيلة تحب متابعتها؟
 - 3- الأحداث الأخيرة في غزة شغلت العام والخاص، حسب رأيك هل ساعدت وسائل التواصل الاجتماعي بكل أنواعها في فضح ما يحدث في غزة؟
 - 4- من خلال متابعتك لما ينشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي حسب رأيك هل أسهمت تلك المنشورات في تنمية الشعور بالهوية والقومية العربية؟
 - 5- ماهي أكثر القيم التي تركز عليها منشورات طوفان الأقصى وتشعر أنه تم إعادة إحيائها في المجتمع العربي؟
 - 6- كيف أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في التضامن والدفاع مع القضية؟
 - 7- من خلال شعورك بالقضية وانتمائك لها هل قاطعة المنتوجات الداعمة للكيان الصهيوني؟
 - 8- ما هو شعورك وأنت تشاهد يوميا عبر وسائل التواصل الاجتماعي الصور المؤلمة والفظيعة لما يحدث في غزة؟
 - 9- حسب رأيك هل أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في تحديد الوعي الاجتماعي للقضية الفلسطينية؟
- الإطار الزمني والمكاني:
- المكاني: جامعة الشهيد حمه لخضر بولاية الوادي.
- الزمني: 16 إلى 18 مارس.

الملحق رقم (02): نماذج لمنشورات من موقع الانستغرام.



0:34

aljazeera

عاجل

**مراسل الجزيرة: قوات الاحتلال
تواصل قصف المدنيين الذين
يحاولون انتشار جثث
الشهداء والجرحى عند دوار
الكويت بغزة**

aljazeera

13.247 تسجيل إعجاب

aljazeera مراسل #الجزيرة: قوات الاحتلال تواصل قصف المدنيين الذين يحاولون انتشار جثث الشهداء والجرحى عند دوار الكويت بغزة

#عاجل

عرض كل التعليقات (745)

14 مارس



جنوب إفريقيا

وزيرة العلاقات الدولية والتعاون في جنوب إفريقيا تعلن أن مواطنيها مزدوجي الجنسية الذين يثبت التحاقهم بالجيش الإسرائيلي سيتم اعتقالهم عند عودتهم إلى البلاد

المصدر: وكالة الأناضول

aljazeerachannel X ajarabic

حاز على إعجاب 23.725 و mimo_ben_46 آخرين

aljazeera جنوب إفريقيا تعتزم اعتقال مواطنيها الملتحقين بالجيش الإسرائيلي

عرض كل التعليقات (633)

منذ يومين

⋮ aljazeera

عاجل

**المقاومة الإسلامية في
العراق: هاجمنا بالطيران
المسير قاعدة بلماخيم
الجوية في الأراضي
الفلسطينية المحتلة**

aljazeera

🔖

📌

📢

📢

📢

17.254 تسجيل إعجاب

aljazeera المقاومة الإسلامية في #العراق: هاجمنا بالطيران المسير
قاعدة بلماخيم الجوية في الأراضي الفلسطينية المحتلة... المزيد

عرض كل التعليقات (835)

13 مارس

12 aljazeera_palestine

فلسطين

عاجل

المتحدث باسم وزارة الصحة بغزة:
أكثر من 2000 كادر صحي شمالي
القطاع سيبدأون رمضان بلا وجبات
سحور أو إفطار

AJA.Palestine

108 تسجيلات إعجاب

aljazera_palestine #عاجل | المتحدث باسم وزارة الصحة بغزة:
- أكثر من 2000 كادر صحي شمالي القطاع سيبدأون رمضان بلا وجبات
سحور أو إفطار
- الطواقم الطبية شمالي غزة نحت أجسامهم نتيجة عدم توفر وجبات
طعام.
عرض كل التعليقات (8)

إستمارة تحليل المحتوى الخاصة بوسائل التواصل الاجتماعي بالتجديد الوعي الإجتماعي بقضايا المجتمع القضية الفلسطينية نموذجاً

1-وحدة التحليل

2-وحدة الموضوع

3-وحدة المضمون

4- فئات التحليل

-فئة القيم

-فئة اللغة المستخدمة

الملخص:

المحور	العناصر/ المجال	التكرار	النسبة
الشعور بالانتماء بالقومية العربية	- نشر القضية الفلسطينية ونشر جرائم الاحتلال	32	%25.6
	- مقاطعة المنتجات الداعمة للكيان الصهيوني	2	%1.6
	- فضح سياسات الكيان	50	%40
	- مواكبة أحداث الخاصة بالقضية	19	% 15.2
	- إحياء الضمير العربي	22	% 17.6
تعزيز القيم الجنب	- التعريف بالمسجد الأقصى وساحاته وأبوابه	9	%29.03
	- تعليم الأطفال عن القضية وأنها قضية جميع المسمين	9	%29.03

الدعاء -	13	41.93%
المسيرات السلمية حول العالم -	11	18.64%
مواجهة الكيان الصهيوني -	20	33.89%
إقامة ندوات ونقاشات التي تخص القضية -	3	5.08%
المساعدات الموجهة لغزة -	25	42.37%
التضامن والدفاع عن القضية الفلسطينية		